

جودة البيئة المدرسية الرياضية وعلاقتها بالأبداع الجاد لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة بابل

أ.د. مازن هادي كزار ، م.م. احمد كريم

العراق. جامعة بابل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

babylonbf@yahoo.com

الملخص

تبلورت أهمية البحث في التعرف على طبيعة جودة البيئة المدرسية الرياضية وعلاقتها بالأبداع الجاد والرضا الوظيفي لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة بابل ومعرفة دور هذه البيئة على الابداع الجاد والرضا الوظيفي وتحديد اهم المعوقات التي تحول دون توفر بيئة مدرسية رياضية مناسبة وفعالة وذلك سعياً وراء تطوير وتحسين هذه البيئة ثم الرقي لمستوى ادائهم المهني بهدف تحقيق العملية التعليمية والتربوية بكفاءة وفعالية عالية.

وتركزت مشكلة البحث الى اختلاف البيئة المدرسية الرياضية السائدة في المدارس اذ ان هناك العديد من المدارس التي تقتصر الى البيئة المدرسية الجيدة ، في حين ان البعض منها يمتاز ببيئة مدرسية جيدة ، وهذا الاختلاف قد يسبب وجود اختلاف في الرغبة ومستوى الاداء والعمل نتيجة لاختلاف الاحتياجات المتوفرة لتنفيذ الدرس بالصورة الصحيحة ومن هنا رأى الباحثان اجراء هذه الدراسة وذلك بهدف ابراز دور البيئة المدرسية الرياضية وعلاقتها بالأبداع الجاد لدى مدرسي التربية الرياضية .

اذ هدف البحث الى عدت اهداف منها بناء مقياس جودة البيئة المدرسية الرياضية لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة بابل، واعداد مقياسي الابداع الجاد والرضا الوظيفي لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة بابل، والتعرف على واقع كل من (جودة البيئة المدرسية الرياضية والابداع الجاد) لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة بابل، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية تبعا لمدة الخدمة لكل من جودة البيئة المدرسية الرياضية والابداع الجاد لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة بابل، والتعرف على العلاقة الارتباطية بين جودة البيئة المدرسية و الابداع الجاد لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة بابل.

الكلمات المفتاحية: جودة البيئة المدرسية الرياضية ، الأبداع الجاد ، مدرسي التربية الرياضية

The quality of the school sports environment and its relationship to serious creativity among teachers of physical education in Babil Governorate

Prof. Dr.Mazen Hadi Kazar, Assistant Lect. Ahmed Kareem

Iraq. University of Babylon. College of Physical Education and Sports Sciences

babylonbf@yahoo.com

Abstract

The research significance has crystallized through identifying the nature of the quality of the school sports environment and its relationship to serious creativity and job satisfaction among teachers of physical education in Babil Governorate as well as identifying the role of this environment on serious creativity and job satisfaction and identifying the most important obstacles that prevent the availability of a suitable and effective school sport environment in an effort to develop and improve this environment and improve their professional performance in order to achieve the educational process with high efficiency and effectiveness.

The research problem focused on the difference in the school sports environment prevailing in schools as there are many schools that lack a good school environment, while some of them have a good school environment, and this difference may cause a difference in the desire, level of performance and work as a result of the different needs available to implement the lesson in the correct way. Therefore, researchers saw that this research be conducted with the aim of highlighting the role of the school sports environment and its relationship to serious creativity among physical education teachers.

The research aimed to achieve several goals, including building the quality of the school sports environment for physical education teachers in Babil Governorate, preparing two measures of serious creativity and job satisfaction among physical education teachers in Babil Governorate, and identify the reality of both (the quality of the school environment and serious creativity) among my teachers Physical education in Babil Governorate, as well as identifying the differences of statistical significance according to the length of service for each of the quality of the school sports environment and serious creativity among physical education teachers in Babil Governorate, and identifying the correlative relationship between the quality of the school environment and serious creativity of physical education teachers in Babil Governorate.

Key words: Quality of the school sports environment, serious creativity, physical education teachers

ان خلق بيئة مدرسية ليس بالأمر السهل ويحتاج الى الكثير من العمل، وللحصول على بيئة مدرسية تربوية مناسبة يجب ان نعمل على تحقيق هدفين اثنين، وهما تحسين التحصيل الاكاديمي عند الطلبة كما وكيفا، وذلك بتوفير بيئة تعليمية مناسبة لهم، تؤدي الى تطور الطلاب من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، بالإضافة الى امتلاك مهارات اساسية في التحصيل وتوسيع قاعدة المعرفة عندهم ، واتخاذ المناقشة والحوار والمنطق وسيلة للتوصل للحلول المختلفة بعيداً عن التعصب، والقيام بترسيخ مبدأ التعلم الذاتي والاقبال على الدروس والمطالعة.

والهدف الثاني هو توفير عامل القناعة والرضا لكل من في المدرسة ، وما يتولد عنه من روح معنوية عالية تكون حافزا للعمل الجدي ، وبكل رعاية واهتمام ، وتختلف المتعة الحسية والمعنوية في الوقت الذي يقضيه الفرد داخل المدرسة سواء اكان ذلك اثناء العمل ام في الوقت الذي يقضيه بين زملائه ، وطلبته ، ولذلك تسود روح الامن والطمأنينة بعيداً عن كل ما يثير القلق والاضطراب

تبلورت أهمية البحث في التعرف على طبيعة جودة البيئة المدرسية الرياضية وعلاقتها بالأبداع الجاد لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة بابل ومعرفة دور هذه البيئة على الابداع الجاد وتحديد اهم المعوقات التي تحول دون توفر بيئة مدرسية رياضية مناسبة وفعالة وذلك سعياً وراء تطوير وتحسين هذه البيئة ثم الرقي لمستوى ادائهم المهني بهدف تحقيق العملية التعليمية والتربوية بكفاءة وفعالية عالية.

اذ هدف البحث الى عدت اهداف منها بناء مقياس جودة البيئة المدرسية الرياضية لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة بابل، واعداد مقياسي الابداع الجاد والرضا الوظيفي لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة بابل، والتعرف على واقع كل من (جودة البيئة المدرسية الرياضية والابداع الجاد والرضا الوظيفي) لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة بابل، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية تبعا لمدة الخدمة لكل من جودة البيئة المدرسية الرياضية والابداع الجاد والرضا الوظيفي لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة بابل، والتعرف على العلاقة الارتباطية بين جودة البيئة المدرسية و الابداع الجاد والرضا الوظيفي لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة بابل.

ومن خلال خبرة الباحثان باعتباره مشرفا اختصاصيا لمادة التربية الرياضية في المديرية العامة لتربية بابل وقد ادرك على اهمية العمل التربوي وفاعلية الدور الذي يقوم به مدرس التربية الرياضية من تميز اثناء ادائه الوظيفي لا يمكن اكتسابها الا بتوفر بيئة مدرسية صحية ملائمة

قد لا تتوفر في الشكل المناسب في مدارسنا نتيجة للظروف والامكانيات التي تعرقل تطبيق الاداء الجيد للمدرسين وعليه فقد لاحظت اختلافا في مستوى ادائهم وآرائهم اثناء عملهم في الوظيفة وهذا ينتج عن اختلاف رضاهم طبقا للبيئة التي يتواجدون فيها اثناء عملهم ويعزوا الباحثان احد اسباب ذلك الى اختلاف البيئة المدرسية الرياضية السائدة في المدارس اذ ان هناك العديد من المدارس التي تفنر الى البيئة المدرسية الجيدة ، في حين ان البعض منها يمتاز ببيئة مدرسية جيدة ، وهذا الاختلاف قد يسبب وجود اختلاف في الرغبة ومستوى الاداء والعمل نتيجة لاختلاف الاحتياجات المتوفرة لتنفيذ الدرس بالصورة الصحيحة ومن ثم اختلاف مستوى الرضا والتفكير الابداعي ومن هنا رأى الباحثان اجراء هذه الدراسة وذلك بهدف ابراز دور البيئة المدرسية الرياضية وعلاقتها بالابداع الجاد لدى مدرسي التربية الرياضية .

ويهدف البحث الى:

- ١- بناء مقياس جودة البيئة المدرسية الرياضية لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة بابل.
- ٢- اعداد مقياسي الابداع الجاد والرضا الوظيفي لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة بابل.
- ٣- التعرف على واقع كل من (جودة البيئة المدرسية الرياضية والابداع الجاد) لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة بابل.
- ٤- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية تبعا لمدة الخدمة لكل من جودة البيئة المدرسية الرياضية والابداع الجاد لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة بابل .
- ٥- التعرف على العلاقة الارتباطية بين جودة البيئة المدرسية و الابداع الجاد لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة بابل .

٢- اجراءات البحث:

- ١-٢ منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث: أشتمل مجتمع البحث الحالي على مدرسي التربية الرياضية في محافظة بابل - العراق ، موزعين على خمسة قطاعات هي: (قضاء الحلة (مركز المحافظة)، قضاء الهاشمية

١-٢-٢ عينة البحث:

أولاً: تضمنت عينة البناء والتقنين (١١٠) مدرس تربية رياضية، سحبت هذه العينة من مجتمع البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية بالأسلوب المتناسب، وبنسبة مئوية مقدارها (١٩,٦٧%).

ثانياً: عينة التطبيق (الرئيسية)

تمثلت عينة التطبيق - التجربة الرئيسية- بـ (٨٢) مدرس تربية رياضية بنسبة مئوية مقدارها (١٤,٦٦%) من المجموع الكلي للمدرسين (مجتمع البحث) سحبت هذه العينة من مجتمع البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية بالأسلوب المتناسب.

جدول (١) يبين مجتمع البحث وعيناته حسب القطاع والغاية من كل عينة

ت	القطاع	العدد الكلي	عينة التجربة الاستطلاعية	عينة الاعداد البناء	عينة التطبيق (الرئيسية)
١	الحلة (المركز)	٢٣٥	٨	٤٦	٣٥
٢	الهاشمية	١٥٨	٦	٣١	٢٣
	المجموع	٣٩٣	١٤	٧٧	٥٨

٣-٢ إجراءات البحث الميدانية:

١-٣-٢ التجربة الرئيسية للمقياس:

١-١-٣-٢ التجربة الرئيسية:

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة الاستطلاعية يأتي دور التجربة الرئيسية. إذ باشر الباحثان بتطبيق المقياس الذي يتكون من (٥٦) فقرة على افراد عينة البناء والبالغ عددهم (٧٧) مدرسا، وتم تطبيق التجربة الرئيسية خلال الفترة من (٢٠١٩/٣/١٧) ولغاية (٢٠١٩/٤/٢).

٢-٤ تطبيق المقاييس على عينة التطبيق:

بعد الانتهاء من بناء مقياس (جودة البيئة المدرسية) وتقنين مقياسي (الابداع الجاد، الرضا الوظيفي) والتأكد من صلاحيتها لقياس المتغيرات التي وضعت من أجل قياسها لم يتبقى أمام الباحثان سوى تطبيق هذه المقاييس على عينة التطبيق ، إذ طبقت المقاييس النهائية مقياس جودة البيئة المدرسية الرياضية بفقراته (٥٣) ومقياس الرضا الوظيفي بفقراته (٣٨) ، ومقياس الابداع الجاد (٣٧) على عينة التطبيق النهائية والبالغ عددها (٥٨) مدرس تربية رياضية ،

٢-٦ الوسائل الاحصائية:

استعان الباحثان بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لمعالجة البيانات الواردة في بحثه والوسائل الاحصائية .

- النسبة المئوية.
- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار كا^٢.
- الاختبار التائي للعينتين المستقلتين.
- اختبار (f) التجانس.
- معادلة سيبرمان براون المعدل.
- معامل ارتباط بيرسون.
- الوسط الفرضي.

٣- عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض وتحليل واقع جودة البيئة المدرسية الرياضية لدى مدرسي التربية الرياضية :
بعد ان تحقق لدينا هدف البحث الأول في بناء مقياس جودة البيئة المدرسية الرياضية تم الإشارة إليه في الباب الثالث ولتحقيق الهدف الثالث في التعرف على واقع جودة البيئة المدرسية الرياضية لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة بابل ، فقد ظهر ان الوسط الحسابي

المتحقق لعينة البحث البالغة (٥٨) مدرس هو (١٧١,١٣٤) وبانحراف معياري قدره (١٩,٣٩٦) وهو اعلى من الوسط الفرضي البالغ (١٥٩) ولغرض التعرف على الدلالة الاحصائية للفروض الظاهرة بين المتوسطين الحسابين المتحقق والفرضي تم استخدام اختبار (t) وظهرت النتائج المبينة في الجدول (٢) .

جدول (٢) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية ودالاتها لمقياس جودة

البيئة المدرسية الرياضية

ت	جودة البيئة المدرسية الرياضية	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة t		الدالة الاحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
١	المبنى المدرسي	٥٨	٢٩,٦٨٢٩	٦,٨٢٧٦	٣٠	٣,٤٢١	٣,٤٦٠	٠,٠٢ معنوي
٢	ادارة المدرسة		٣٤,٧٦٨٣	٥,١٣٥٩	٣٣	٣,١١٨	٣,٤٦٠	٠,٠٠٣ معنوي
٣	كفايات المدرسين		٣٦,٥١١	٦,٠٢٣٠٦	٣٣	٥,٢٨٠	٣,٤٦٠	٠,٠٠ معنوي
٤	القوانين والانظمة		٣٣,٦٥٨٥	٥,٦٣٧٦	٣٠	٥,٨٧٦	٣,٤٦٠	٠,٠٠ معنوي
٥	منهاج التربية الرياضية		٣٦,٥١٢٢	٥,٤٨٩٠	٣٣	٥,٧٩٤	٣,٤٦٠	٠,٠٠ معنوي
	المجموع		١٧١,١٣٤١	١٩,٣٩٦٩	١٥٩	٥,٦٦٥	٣,٤٦٠	٠,٠٠ معنوي

يظهر من الجدول اعلاه ان قيمة (t) المحسوبة بلغت (٥,٦٦) وهو ذات دلالة احصائية كونها اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٣,٤٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ودرجة حرية (٨١) وهذا يدل انه في حال توفرت البيئة المدرسية الجيدة سيكون ان هناك مردودا ايجابيا على عمل مدرس التربية الرياضية والتي بوجودها يكون هناك عمل وعطاء وبالنتيجة النهائية يكون هناك ابداع لذلك يسعى مدرس التربية الرياضية الى ان يكون مدرسا ناجحا ومعطاء اسوة بزملائه المدرسين من الاختصاصات الاخرى وفي نفس المدرسة او يكون مدرسا منافسا الى بقية زملائه المدرسين من المدارس الاخرى لذلك نراه يسعى لتوفير البيئة المدرسية المناسبة ، وهذا ما تتفق

هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث العلمية السابقة ، كدراسة (احمد كريم محمد) وغيرها والتي توصلت الى ان واقع البيئة المدرسية لعينة هذه الدراسة تكون معطاءه اذا توفرت الظروف المناسبة وتكون مصدر للإبداع.

لهذا يبذل مدرس التربية الرياضية جهدا مميزا في تكوين بيئة مدرسية مناسبة لكي تخدم هذه البيئة عمله داخل وخارج المدرسة وقد دلت النتائج فيما يتعلق بالبيئة المدرسية الرياضية ان هناك ارتفاع تدريجي بنواحي الاهتمام بدرس التربية الرياضية بحيث انه لاحظنا ان ذوي الخدمة (٦-١١) متوسطهم الحسابي اعلى نوعا ما من الذين تتراوح خدمتهم من (١-٥) وكذلك الذين خدمتهم من (١٢) فاكثر هم متوسطهم الحسابي هو الاعلى مما يدل ان الميل نحو درس التربية الرياضية هو ارتفاع تدريجي وحسب مدة الخدمة وحسب ما مروا من ظروف صعبة طوال مدة خدمتهم جعلتهم يطورون ويذللون الصعاب لصالح درس التربية الرياضية وتوفير الظروف المناسبة للمشاركة بالمسابقات الرياضية بين المدارس والتنافس فيما بينهم لاحتلال المراكز المتقدمة .

٣-٢ عرض وتحليل واقع الابداع الجاد لدى مدرسي التربية الرياضية:

بعد ان تحقق لدينا هدف البحث الثاني في اعداد مقياس الابداع الجاد والذي تم الإشارة إليه في الباب الثالث ولتحقيق الهدف الثالث في التعرف على واقع الابداع الجاد لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة بابل ، فقد ظهر ان الوسط الحسابي المتحقق لعينة البحث البالغة (٥٨) مدرس هو (١٢٤,٣٤١) وبانحراف معياري قدره (١٦,٢٨٤) وهو اعلى من الوسط الفرضي البالغ (١١١) ولغرض التعرف على الدلالة الاحصائية للفروض الظاهرة بين المتوسطين الحسابيين المتحقق والفرضي تم استخدام اختبار (t) وظهرت النتائج المبينة في الجدول (٢٥) .

جدول (٣) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية ودلالاتها لمقياس الابداع الجاد

ت	مقياس الابداع الجاد	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الوسط الفرضي	قيمة ت		الدلالة الاحصائية
							المحسوبة	الجدولية	
١	الثقائية	٥٨	١٩,٧٥٩١	٢,٧٩٥٧	٨١	١٨	٥,٦٨٨	٣,٤٦٦	معنوي
٢	الدافعية العقلية		٣٠,٦٨٢٩	٥,٤٥٢١	٨١	٢٧	٦,١١٧	٣,٤٦٦	معنوي
٣	الاسلوب		٣٦,٩٥١٢	٤,٤٨٦٠١	٨١	٣٣	٦,٥٢٢	٣,٤٦٦	معنوي
٤	التحرر		٣٤,٩٥١٢	٥,٧٥٤٠	٨١	٣٣	٦,٢١٨	٣,٤٦٦	معنوي
	المجموع		١٢٤,٣٤١٥	١٦,٢٨٣١	٨١	١١١	٧,٤١٩	٣,٤٦٦	معنوي

يظهر من الجدول اعلاه ان قيمة (t) المحسوبة بلغت (٧,٤١٩) وهي ذات دلالة احصائية كونها اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٣,٤٦٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ودرجة حرية (٨١) وقد يكون السبب في الخروج بهذه النتائج مستوى الاندفاع نحو الابداع يكون قويا لدى مدرسي التربية الرياضية اذا كان هناك لديهم شعور بتغيير الواقع الذي ما كان عليه نحو الافضل من خلال التفكير بحلول ناجعة كما يرى (دي بونو) تركز كثيرا على التفكير العمودي والذي يجعل الفرد ينظر الى الاشياء بشكل محدد وبالتالي يتحرك الى الامام بخطوات تتابعية وهو مقيد عندما تتطلب الحاجة الى بدائل جديدة وغير تقليدية ، من هنا كان قصور هذا النوع من التفكير في رأي (دي بونو) لمعالجة المشكلات المتجددة والمواقف المترتبة بعكس الابداع الجاد الذي يتضمن البحث عن بدائل ابداعية للمشكلات المطروحة وحل المشكلات بطرق تبدو غير تقليدية وغير محكومة بالمنطق ، فهناك الكثير من المشاكل التي تواجه الطلبة سواء كانت اجتماعية او علمية او شخصية والتي تتطلب تفكيراً ابداعياً او رؤية غير تقليدية

الفروق تبعا لمدة الخدمة لكل من جودة البيئة المدرسية الرياضية والابداع الجاد لدى مدرسي التربية الرياضية :

تحقيقا للهدف الرابع للبحث والمتمثل بالتعرف على الدلالة الاحصائية تبعا لمدة الخدمة لكل من جودة البيئة المدرسية الرياضية والابداع الجاد والرضا الوظيفي فقد تم اولا حساب الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عينة تبعا لمدة الخدمة ولكل متغير من المتغيرات الثلاث وظهرت النتائج المثبتة في الجدول (٤) .

جدول (٤) يبين نتائج المؤشرات الاحصائية لمقاييس البحث حسب الخدمة

اسم المقياس	مدة الخدمة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
جودة البيئة المدرسية الرياضية	٥-١	١٢	١٤٥,٨٣٣	١٠,٦٦٩

١٢,٣٥٥	١٤٨,٤٧٥٠	٣٠	١١-٦	مقياس الابداع الجاد
٢٠,٥٧٢	١٦٣,٤٦٦٧	٤٠	١٢ فاكثراً	
٨,٦٦٧	١٠٣,٠٠٠	١٢	٥-١	
١٤,٨١٠٨	١٢٠,٥٣٣٣	٣٠	١١-٦	
١٦,١١٣	١٣٣,٦٠٠٠	٤٠	١٢ فاكثراً	

واظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمدة الخدمة ووجود افضلية وارتفاع في الاوساط الحسابية بشكل متصاعد تبعا لطول الخدمة بشكل عام حيث بلغ الوسط الحسابي للذين لديهم خدمة من (٥-١) هو (١٤٥,٨٣٣) وانحراف معياري هو (١٠,٦٦٩) بينما كان لذوي الخدمة من (١١-٦) فان المتوسط الحسابي لديهم كان هو (١٤٨,٤٧٥) وانحراف معياري هو (١٢,٣٥٥) اما لذوي الخدمة (١٢) سنة فاكثراً فان متوسطهم الحسابي هو (١٦٣,٤٦٦٧) وانحراف معياري هو (٢٠,٥٧٢) اما بالنسبة الى مقياس الابداع الجاد فكان الوسط الحسابي للذين تتراوح خدمتهم بين (٥-١) فكان وسطهم الحسابي هو (١٠٣,٠٠٠) وانحراف معياري هو (٨,٦٦٧) والذين خدمتهم تتراوح بين (١١-٦) فكان وسطهم الحسابي هو (١٢٠,٥٣٣) وانحرافهم المعياري (١٤,٨١٠٨) والذين خدمتهم (١٢) فاكثراً فان الوسط الحسابي لهم (١٣٣,٦٠٠) وانحراف معياري (١٦,١١٣).

وهذا ما يراه الباحثان انه كلما كان لدى مدرس التربية الرياضية خدمة اكبر بالوظيفة تتكون لديه خبرات تراكمية جاءت بفعل التجارب الذي مروا بها بفعل الاحتكاك الحقيقي والتفاعل الزمني مع ما مره به من مواقف مختلفة يتحتم عليه التفكير في كيفية وضع الحلول المناسبة للتغلب على الصعاب وتذليلها وذلك لان المطلوب منه هو تحقيق انجاز لذلك نراه مجبرا على التفكير والابداع في ظل الظروف الراهنة الذي هو افضل ما يعرف عن واقع الحال لذلك نراه يسخر كل الامكانيات المتاحة وان المدرسين الذين لديهم خدمة اطول تكون لديهم علاقات جيدة مع زملائهم المدرسين وخاصة مع ادارة المدرسة وبالأخص مع مدير المدرسة لذلك عن طريق هذه العلاقة الجيدة مع ادارة المدرسة واستثمارها لصالح درس التربية الرياضية عن طريق استجابة الادارة في دعم مدرس التربية الرياضية بالأدوات والتجهيزات التي تمكنه من اداء درس التربية الرياضية واقامة النشاطات الداخلية والمشاركة بالسباقات الخارجية.

٣-٣ العلاقة بين جودة البيئة المدرسية و الابداع الجاد لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة بابل:

تحقيقاً للهدف الخامس والمتمثل بالتعرف على العلاقة الارتباطية بين جودة البيئة المدرسية الرياضية والابداع الجاد والرضا الوظيفي لدى مدرسي التربية الرياضية فقد استخدم معامل ارتباط بيرسون وظهرت النتائج المبينة في الجدول (٥) ادناه .

جدول (٥) يبين العلاقات الارتباطية بين المقاييس

المتغيرات	معامل الارتباط	قيمة معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
جودة البيئة المدرسية-ابداع جاد	٠,٥٣٧	٣,٦١	٠,٠١

يظهر من الجدول (٣٤) ان قيمة معامل ارتباط بيرسون بين جودة البيئة المدرسية الرياضية والابداع الجاد بلغت (٠,٥٣٧) وهو اكبر من قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (٠,٣٦١) عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ويعزى ذلك الى ان الانسان يعتمد بصورة مطلقة في حياته على البيئة ، والنشاط في مجال التربية البيئية يكون هدفه المشاركة الفاعلة من جانب المعلم ، وهذا يتطلب ان يكون قادرا على الابداع الجاد في عمله، ومدركا لطبيعة النشاط الذي يمارسه مع المتعلمين من خلال الارتباط بالأهداف العاملة للمرحلة التعليمية والمناهج الدراسية. وبما ان جودة البيئة المدرسية الرياضية تعد كمجال حيوي من مجالات التربية البيئية لمعرفة اهميتها وتأثيرها في الافراد والمؤسسات التعليمية ، فأنها تتيح لمدرس التربية الرياضية جوانب القوة ونواحي الضعف في المحتوى البيئي الموجود في مناهج التربية الرياضية ليتمكن من تنمية الابداع الجاد والتغلب على السلبيات في سلوكيات الطلبة البيئية، لذا ظهرت العلاقة الارتباطية بين جودة البيئة المدرسية الرياضية والابداع الجاد لدى عينة البحث وهذا ما نوهت اليه العديد من الدراسات على اهمية مراعات جودة البيئة المدرسية بالابداع الجاد واثار ذلك على الانجاز.

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١- وجود فروق دالة احصائيا بين مدرسي التربية الرياضية تبعا (لمدة الخدمة) على متغير جودة البيئة المدرسية الرياضية .

٢- وجود فروق دالة احصائيا بين مدرسي التربية الرياضية تبعا (لمدة الخدمة) على متغير الابداع الجاد.

٣- وجود علاقة ارتباطية بين جودة البيئة المدرسية الرياضية والابداع الجاد والرضا الوظيفي لمدرسي التربية الرياضية في محافظة بابل .

٤-٢ التوصيات:

- ١- العمل على الايمان والاقتناع بأهمية البيئة المدرسية وتأثيرها على اداء الطلبة والمدرسين وسلوكهم ودرجة رضا المدرسين الذين يمثلون محوراً أساسياً في اي مدرسة.
- ٢- توفير الوسائل والإمكانات اللازمة لتهيئة البيئة المدرسية المناسب للمدرسين الذي يقابل احتياجاتهم ويحقق توقعاتهم وبالتالي تحقيق توافقتهم في أداءهم المهني .

المصادر

- محمود داود الربيعي وآخرون : علم الادارة وفن القيادة ، عمان ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، ٢٠١٨.